

## ٢٢- اسم الله التواب (المجلس الثاني) - فضائل التوبة - إنه ربى -

### شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة. اللهم سدد رمي المجاهدين. اللهم امدهم بمدد من عندك - 00:00:00

اللهم اعنهم ولا تعن عليهم وانصرهم وامكر لهم ولا تمكر عليهم وانصرهم على من بعى عليهم. اللهم احفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ومن فوقهم ونعواز بعظمتك ان يفتالوا من تحتهم - 00:00:15

اللهم قاتل الكفارة الذين يصدون عن سبيلك ويذبحون رسلاك ويقاتلون اولياتك الله الحق. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددوا ولا تبقي منهم احدا اللهم خالف بين كلمتهم وشتت شملهم وفرق جمعهم واجعل بأسمهم شديد - 00:00:31

اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعواز بك اللهم من شرورهم اللهم عليك بيهود ومن عاونهم ومن ناصرهم امين اللهم انا نسألك علما نافعا ونعواز بك من علم لا ينفع - 00:00:47

احنا في المجلس الاخير كنا اتكلمنا عن اسم الله التواب سبحانه وتعالى وكان يعني هيتبقى معنا كلام عن بعض مفاهيم مهمة عن التوبة يعني تتمة زي تتمة الدرس اللي فات يعني - 00:01:04

العلماء بيذكروا تعريف للتوبتين يقولوا بيقولوا ان التوبة الندم بالقلب وترك المعصية في الحال والعزم على الا يعود الى مثلها وان يكون ذلك حياء من الله يعني العلماء بيذكروا في تعريف للتوبة. ايه هي - 00:01:19

هي التوبة؟ يعني امتى نقول فلان تاب الى الله قالوا هي الندم بالقلب لما قلب الانسان يمتلى بالندم يعني يعني ان هو بيتحسر يا حسرة على ما فرطت في جنب الله. بيتحسر ان هو ضاع سنين من عمره وهو بعيد عن ربه سبحانه وتعالى. او هو مصر على معصية معينة او - 00:01:39

يعني تارك لواجب من الواجبات بيتحسر هو ده الندم. النبي عليه الصلاة والسلام قال الندم توبة وقالوا هي الندم بالقلب وترك المعصية في الحال ترك المعصية في الحال والعزم على الا يعود الى مثلها - 00:02:04

يعني هو مش بيترك المعصية لأ هو بيترك المعصية حياء من الله خوفا من الله وبيعزم ان هو مش هيرجع تاني للذنب ده عيد التوبة وممكن المعصية دي تكون - 00:02:26

مثلا آآ تارك فرد من الفرائض ما بيصليش او آآ هي مسلا تاركة للحجاج واجب من الواجبات او يكون بيعمل معصية من من الذنوب والمعاصي والتوبة يا جماعة عبادة لها فضل عظيم جدا - 00:02:43

ولما تيجي يعني تتأمل في احوال الانبياء هدى الانبياء هتلacci كتير في قصص الانبياء اللي ربنا سبحانه وتعالى قصتها علينا في كتابه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يذكر لنا قصةنبي من كل الانبياء اللي ذكرروا يعني مشهد توبة - 00:03:03

مشهد التوبة. يعني مثلا قصة سيدنا ادم مشهد التوبة فيها يعني ده واضح قال الله عز وجل فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. يعني دي اول قصة - 00:03:24

نبي من الانبياء وامل قصة توبة في البشرية انت لو عايز يعني لو عايز تتعلم ايه هي التوبة سيدنا ادم توبة سيدنا ادم هي دي التوبة يعني هي دي اصل المعركة - 00:03:42

بين الانسان وبين النفس وبين الشيطان فيها تجلي لاسم الله التواب سبحانه وتعالى يتلقى ادم من ربها كلمات فتات عليه وربنا  
سبحانه وتعالى علمنا هو سبينا ادم تاب ازاي؟ قال ايه - 00:03:59

ايه الكلمات دي قال ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. هو ده اعتقاد التائب هو يقول ربنا ظلمتنا انفسنا  
انا ظلمت نفسي بالمعصية دي وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:04:17

فدي توبة ادم عليه السلام توبة نوح عليه السلام قال رباني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم. والاتغفر لي وترحمني اكن من  
الخاسرين. لأن في معنى مستقر - 00:04:43

في نفوس الانبياء مثبت في كتاب الله سبحانه وتعالى ان الانسان الانسان لو اصر على الذنب والمعاصي وترك التوبة فهو من  
الخاسرين المفروض يبقى خايف مشاعر الانسان. يعني الايات اللي فيها ذكر التوبة بتتصور مشاعر الانسان التائب - 00:04:57

سبينا ادم يعترف بظلمه لنفسه. قال ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين كذلك سيدنا نوح قال رباني  
اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم والاتغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين - 00:05:19

وابراهيم عليه السلام قال الله عز وجل في شأنه ان ابراهيم لحليم او هم منيب والاواه والمنيب منيب يعني كثير الرجوع الى الله  
سبحانه وتعالى وتوبة موسى عليه السلام. شفكم قصة احنا بنتكلم عن - 00:05:37

سبينا ادم وسبينا ابراهيم وسبينا موسى عليه السلام. لما قتل الرجل اه خطأ قال موسى عليه السلام قال رباني ظلمت  
نفسني فاغفر لي غفر له انه هو الغفور الرحيم - 00:05:57

ويذكر الله سبحانه وتعالى توبة داود عليه السلام قال قال الله عز وجل قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من  
لبيقي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم - 00:06:16

وظن داود ان ما فتناه استغفر ربه وخر راكعا واناب مشاهد اكمل الخلق الانبياء هم ازاي بيتوبيوا الى الله سبحانه وتعالى قصة  
سلیمان ربنا سبحانه وتعالى يذكر عن سليمان هذه الصفة - 00:06:35

انه اواب وهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الانسان اللي بيتوبي كتير ويرجع لربنا كتير ربنا سبحانه وتعالى يمدحه قل نعم العبد  
هو ده العبد نعم العبد انه اواب - 00:06:59

الكثير الرجوع يونس عليه السلام قال الله عز وجل في شأنه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات ان لا  
الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:07:18

دي توبة سيدنا يونس ده دي قصص يعني بس تتأمل في كل قصة من قصص الانبياء نبحث عن مشهد التوبة حتى في حياة النبي  
عليه الصلاة والسلام كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:35

بيأمر بالتوبة والاستغفار. وكان ده حال النبي عليه الصلاة والسلام يعني الصحابة مثلا يقولوا احنا كنا بنقعد في المجلس نعد للنبي  
عليه الصلاة والسلام ميت مرة او سبعين مرة رب اغفر لي وتب علي انك انت الغفور الرحيم - 00:07:49

انك انت التواب الرحيم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مئة مرة طب ازا كان  
ده حجم عبادة التوبة في حياة الانبياء - 00:08:04

ده اول فضل من فضائل التوبة ان دي سنة الانبياء وسنة النبي عليه الصلاة والسلام الحاجة الثانية ان اشعار العبد فضل هذا الفضل ان  
الله سبحانه وتعالى يتوب عليه قال الله عز وجل - 00:08:20

فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم ربنا سبحانه وتعالى يرجع بالتوبة على العبد يفتح له ابواب  
التوبة. يحبب اليه التوبة ويقبل منه هذه التوبة سبحانه وتعالى - 00:08:40

شعار ان ربنا يتوب عليك من تاب من بعد ظلمه واصلح ان الله يتوب عليه استشعروا الاية قد ايه جميلة ازيك الامام البخاري في  
حديث قصة الافل النبي عليه الصلاة والسلام قال لعائشة - 00:09:02

قال فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه وقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه - 00:09:22  
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها من فضل التوبة ان ربنا سبحانه وتعالى يتوب عليك - 00:09:43

بل يفرح بتوبة العبد سبحانه وتعالى ومم مين المفترض ان هو يفرح عبد الفقر هو يفرح ان ربنا سبحانه وتعالى يقبل توبته ويأذن له بالتوبة والاعتذار يعني انا مقصر في حق الله سبحانه وتعالى ومذنب - 00:10:02

مصرة على الذنوب والمعاصي ولما اجي اتوب واندم واستغفر واعزم على عدم الرجوع المفروض ان انا فرحان جدا ان ربنا سبحانه وتعالى اصلا اداني الفرصة دي انا العبد الفقر اني بتوب للملك سبحانه وتعالى ارجع الى الله سبحانه وتعالى - 00:10:25

سبحان الله من حبه تبارك وتعالى للتوبة ويفرح بتوبة العبد يفرح بتوبة العبد سبحانه وتعالى. قال صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدهكم - 00:10:47

كان على راحلته بارض فلاة ان فلتت منه وعليها طعامه وشرابه. فايس منها يعني انسان في صحراء وانا عارف ان احنا كلنا حافظين الحديث ده. بس يعني يعني نتأمل التأمل يعني - 00:11:05

اعمق شوية النبي عليه الصلاة والسلام ضرب مثال لفرح الله سبحانه وتعالى بتوبة العبد فده مثال عظيم جدا الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه. من احدهكم كان على راحلته بارض فلا - 00:11:24

يعني واحد كان في صحراء خلاص هو ايقون بالهلاك. انفلت منه يعني الراحلة وعليها طعام وشراب. خلاص يعني هو ده واحد في صحراء والجمل هرب منه وعليه الطعام والشراب يعني يعني احنا بس ما ما حسناش الاحساس ده - 00:11:43

عشان يعني ما فييش حد منا تاه في صحرا يعني لو واحد واحد تاه واحد معه عربية مسلا عربية عطلت في الصحراء وما فييش شبكة والاكل خلص والشرب خلص خلاص. في صحرا - 00:12:06

يعني اذا ايقون بالهلاك فأيس منها قال فأنت شجرة واضطجع في ظلها. قد ايس من راحلته خلاص لقي شجرة كده قعد خلاص منتظر الموت فيبين هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده - 00:12:18

فجأة الانسان ده لقي الراحلة واقفة قائمة عنده سبحان الله الانسان برضه يعني يعني مهما يعني ربنا هو اللي رجعها له وهو يعلم ده ان هو شكر ربنا سبحانه وتعالى. ومع ذلك اول حاجة عملها ايه - 00:12:39

قال صلى الله عليه وسلم فاخذ بخطامها. راح على طول لما لقاها واقفة راح ماسكتها على طول مش هيغلط نفس الغلطة بقى تاني. اخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك - 00:12:59

اللهم انت عبدي وانا ربك ودي كلمة كفر لو الانسان يعتقد ده اهو بيقول ده قاصد كلمة كفر لكن هو اخطأ من شدة الفرح يعني فرح الانسان لدرجة ان هو يخطئ - 00:13:15

امر من امور الاعتقاد زي ده كده وهو بيتكلم يقول اللهم انت عبدي وانا ربك يا وصل لدرجة عالية جدا من الفرح ان هو مش واحد بالله هو بيقول ايه - 00:13:31

اخطأ من شدة الفرح ربنا سبحانه وتعالى يعنوره عشان اخطأ من شدة الفرح شوف بقى الفرح ده الله سبحانه وتعالى اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه يعني يوم ما انت تقعد كده - 00:13:42

وتوي ان انت هترتك المعصية نرجع الى الله سبحانه وتعالى وتعزم على عدم الرجوع وتصر على فعل الطاعة وعلى ترك الذنب الله سبحانه وتعالى يفرح بتوبتك اعادة المحاسبة دي انا قاعد بحاسب نفسي - 00:14:00

بكر بطمع بقرار ان انا هتغير ربنا سبحانه وتعالى يفرح بس يفرح سبحانه وتعالى بتوبة التائب ويحب التائبين من عباده وتعالى وده مقام آآ ان ربنا سبحانه وتعالى يحبك عالي جدا - 00:14:18

عالی جدا وده انت لما تقعد تفكري يعني اللي ممكن يعني يقول ان هو يعني يرجو ان هو يصل الى هذا المقام انسان يعني لا يعصي هو يعني مداوم على الطاعة وبيسارع في الخيرات - 00:14:43

ده اللي احنا نقول اه ماشي ده ربنا يحبه لكن واحد عنده ذنب وكان مصر عليه وبعدين ترك المعصية دي لله سبحانه وتعالى وتاب الى الله ورجع عن المعصية وعن الذنب - 00:15:03

وبدأ بقى يعمل اعمال صالحة. ده ربنا يحبه يعني كان لسه امبراح بيعمل معصية وبعدين هو خد قرار التوبة وبدأ بقى ياخذ قرارات كده خلاص الذنب ده انا مش هعمله تاني. الاسباب اللي انا كنت آآبعملها عشان توقعني في المعصية انا هقطعها. وبدأ ياخذ قراري هبتدى اعمل الطاعة الفلانية - 00:15:22

احفظ قرآن هطلب علم. هاخد خطوة الحجاب كل ما يعمل طاعة من الحاجات دي شف الله! الانسان التائب ده اللي كان لسة لسه بيعمل معصية ربنا سبحانه وتعالى يحبه - 00:15:42

احبك ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين مش بس مش يفرح بتوبة العبد ويحب التائب سبحانه وتعالى كمان من كرمه سبحانه وتعالى ومن حبه للتوبة ومن ترغيب ربنا سبحانه وتعالى هو كيف يرغب الله سبحانه وتعالى - 00:15:56

الناس في التوبة ان انت ممكن ايه تفكير انا الذنوب دي تحول بيني وبين الله ه تكون سبب في العقوبة وسبب في المعصية في الحرمان من الخير ربنا سبحانه وتعالى يبشر الانسان التائب. يقول له طيب خلاص انت تب - 00:16:18

والسيئات بتاعتكم دى انا هبدلها لك حسنات قال الله عز وجل بعض الذكر يعني اكبر الكبائر والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - 00:16:39

ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوئلك يبدل الله سيناته حسنات وكان الله غفورا رحيمها يعني ايه يعني ايه فاوئلك يبدل الله سيناته حسنات - 00:16:56

في معنى تبديل السيئات حسنات ايه هي السيئات اللي هي في الاية ممكن واحد هيقول ان المفهوم من الاية ان ده السيئات اللي انا عملتها اللي كتبت فيه صحيفة الاعمال في يوم القيمة تبدل حسنات - 00:17:20

ده ظاهر في معنى تاني العلماء ذكروه ابن عباس رضي الله عنهم يقول في الاية هم المؤمنون كانوا من قبل ايمانهم على السيئات فرغم الله بهم عن السيئات فتحولهم الى الحسنات - 00:17:36

ابدلكم مكان السيئات الحسنات يعني ايه الكلام ده يعني انسان كان بيحب المعصية كل معصية لها اثر يعني من اثار الذنوب والمعاصي ان قلب الانسان يمتلى بمحبة المعصية يعني في واحد بيعمل معصية بس هو ما بيحبهاش - 00:17:56

نفسه غلبه شهوة شيطان زين له المعصية استذله الشيطان كان اه دافع مثلا آآالفضول كان في وسط صحبة مثلا ولا حاجة فشجعوه على حاجة لكن هو هو مش بيحبها مش متعلق بها - 00:18:17

لكن في ذنب الانسان بيحبه المتعلق به والنفس بتشتهيه فمن عقوبات المعصية ان النفس تحب المعصية دي من ثمرات الطاعة ان هي بتفتح للانسان ابواب الطاعات وان لو الانسان داوم على الطاعة واجتهد وجاهد نفسه - 00:18:36

ان ربنا سبحانه وتعالى يقذف في قلبه محبة الطاعة ربنا سبحانه وتعالى قال ولكن الله حب اليكم الایمان. وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان. اولئك هم الراشلون فضلا من الله ونعمته والله علیم حکیم - 00:19:00

من رحمة ربنا والانسان انه يحب له الطاعة كذلك عقوبة المعصية بقى بالمقابل من عقوبات المعصية بعدها. ومن عقوبات المعصية ومن آثار الذنوب والمعاصي ان قلب الانسان يحب المعصية دي. ربنا سبحانه وتعالى - 00:19:18

آآفي قصةبني اسرائيل قصة عبادة العجل قال الله عز وجل واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم محبة العجل تمكنت من قلوبهم عبادة العجل ممكن انسان يعمل معصية فقلبه يمتلى بحب المعصية دي - 00:19:36

ونفسه تشتهيها ويصعب عليه جدا ان هو يسيبها ما بقاش قادر ان هو يسيب المعصية دي فلما يعمل طاعة ويتوسل لربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه وتعالى يبدل هذه المشاعر في قلبه - 00:19:58

فبعد ما كان هو بيحب الموسيقى وبيحب الاغاني ومش قادر ان هو يبطل يسمع اغاني طول اليوم بيسمع اغاني فبقى دلوقتي لما بيسمع موسيقى هو بيكرهها ايه اللي حصل ان من ثمرات التوبة من فضائل التوبة ان ربنا سبحانه وتعالى يبدل السيئات حسنات -

فبعد ما كان بي العمل السيء ربنا سبحانه وتعالى يعينه على فعل العمل الصالح حسن بعد ما كان يحب المعصية بقى بيكرها بعد ما كان بيستنزل الطاعة بقى بيحبها وبقت خفيفة - [00:20:34](#)

بعد ما كان هو بيذكر اصلا بسوء لما يجيروا سيرة فلان فلان ما بتحبوا الناس بتكرهه علشان هو انسان مثلا اخلاقه سيئة ولا آآ بي عمل ذنوب ظاهرة الناس ما بتحبوا [00:20:51](#)

سبب بسبب ايه؟ بسبب المعصية ان المعصية زي ابن عباس قال ان المعصية سوادا في الوجه ووهنا في البدن اه ضيقا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق يعني في كراهيّة تقدّف في قلوب الناس بسبب المعصية - [00:21:10](#)

طيب بعد لما تاب بقى بعد ما كان هو كان معروف ان هو انسان مش كويس وانسان مسلا له ذنوب معينة ظاهرة والناس تعرفه بكتده. سبحان الله! لما يتوب في العمل الصالح - [00:21:33](#)

ويندم على ما فات ربنا سبحانه وتعالى يبدل هذه السيئات حسنات. حتى على السنة الناس وبعد ما كان الناس بيقولوا فلان كذا مش عارف يقولوا شوفوا سبحان الله فلان ده والله انا بحبه في الله ده انسان طيب ده انسان صالح ده وشه منور ده مش عارف - [00:21:46](#)

فالناس لما يذكر يثنون عليه بالخير وده من ثمرات التوبة سيدنا كعب بن مالك سيدنا كعب بن مالك لو ما كانش تاب هو قال حتى في نهاية الحديث قال ان ربنا سبحانه وتعالى ذكر المنافقين - [00:22:04](#)  
في شر الاوصاف هم ما اعتزروش وآآ كذبوا على النبي عليه الصلاة والسلام وما كانش عندهم اعذار وتختلفوا وخلاص وتمادوا في الكذب والباطل بعد ما بعد ما آآ آآ سيدنا آآ كعب رضي الله عنه تاب. انت ازاي - [00:22:23](#)

انت ازاي بتسمع القصة وانت بتتحب سيدنا كعب وتنبني عليه تسمع كده كلام ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. ايوه سيدنا كعب طب لو ما كانش تاب - [00:22:45](#)

هيبقى الذكر ايه اه سيدنا كعب ده اللي تخلف عن غزوة تبوك دلوقيتي انت تقول سيدنا كعب توبة كعب ابن مالك حتى سبحان الله شف امرأة العزيز في القصة على قول - [00:22:59](#)

لما هي قالت في نهاية القصة الان حصحح الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم. العلماء اختلفوا. هو ده من كلام يوسف عليه السلام؟ ولا ده من كلام امرأة العزيز - [00:23:14](#)

ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. وان الله لا يهدي كيد الخائبين. وما ابرى نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربها. ان ربى غفور اللي بيقول ان ده من كلام امرأة العزيز بيقول ان هي يعني امنت - [00:23:27](#)

حتى سبحان الله لما تيجي انت بتقرأ في بداية القصة لما تقرأ في بداية القصة احساسك او يعني اه مشاعرك تجاه افعال امرأة العزيز كانك بتكرهها على الفعل اللي هي عملته عشان الافعال السيئة وارادة السوء وان هي يعني آآ آآ ظلمت يوسف عليه السلام وتسببت في دخول - [00:23:42](#)

سجن لما تيجي المشهد الثاني ده في النهاية وهي بقى خلاص منكسرة وضعيفة وكان ذل المعصية وكانها تابت الى الله سبحانه وتعالى وامنت بيوسف على قول يعني لما تيجي عند الآيات دي - [00:24:07](#)

تحس ان انت مشاعرك اتغيرت الله هو ده وهي بتقول ايه آآ وما ابرى نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربها ان ربى غفور رحيم. مشاعرك تتغير صح ولا غلط - [00:24:22](#)

الشاهد ان من ثمرات التوبة المعنى ده تبديل السيئات حسنات. فابن عباس تاني بيقول في قول الله سبحانه وتعالى فاوئتك يبدل الله سيئاتهم حسنات قال لهم المؤمنون كانوا من قبل ايمانهم على السيئات - [00:24:38](#)

فرغ الله به معاني السيئات فتحولهم الى الحسنات الله شوف كلامي شوف تعبير ابن عباس ربنا سبحانه وتعالى رغب بهم عن السيئات الله سبحانه وتعالى لا يريد هذا الانسان ان يكون مصرا على المعصية - [00:24:54](#)

فتاتب عليه سبحانه وتعالى فحولهم الى الحسنات فابدهم مكان السيئات الحسنات وقيل القول الثاني ان السيئات الماضية تنقلب بنفس التوبة النصوح حسنات يعني هو كان عمل سيئات واتكتبت في صحيفة الاعمال. فييجي يوم القيمة يتفاجأ ان السيئات دي تبدل حسنات. سبحان الله - 00:25:14

قال الله قال آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم في آآ في الحديث اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة - 00:25:44

احنا بنتكلم عن مين؟ بيتكلم عن اخر واحد اخر واحد هيخرج من النار واخر واحد هيدخل الجنة عمل ايه ده فيؤتى به يوم القيمة. فيقال اعرضوا عليه صغار ذنبه وارفعوا عنه كبارها - 00:26:00

قال فتعرض عليه صغار ذنبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيقول نعم ابوة انا عملت الزنوب دي. لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنبه ان تعرض عليه - 00:26:21

يفكر يقول اذا كانت دي الصغائر كده هيعلموا فيها ايه في الكبائر فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة المشهد ده كل صغيرة من الصائر تبدل في صحيفة الاعمال حسنات - 00:26:40

الانسان شوفوا ده واحد كان بيتحاسب ده واحد لسه خارج من النار بس طمعان في كرم ربنا سبحانه وتعالى ان هو بس يعفو عنه وان هو يدخله الجنة ولما الانسان يكون في مشهد زي ده هو اخر حاجة هيبقى عايز ان هو يذكرها - 00:26:59

الزنوب بتاعتته ان هو يفكراهم بالذنب بتاعتته كأنهم يعني ايه ثم تغافلوا وعن عرض الملائكة يعني ربنا سبحانه وتعالى امرهم قال ارفعوا عنه كبارها. ما تعرضوش عليه الصغائر. ما تعرضوش عليه الكبائر - 00:27:17

اعرضوا عليه الصغائر بس كأنهم يعني ايه قالوا احنا مش هنتكلم عن موضوع الكبائر ده فالافتراض الانسان يقوم قايل ايه خلاص انا يعني عدت مش هسائلهم بقى على الكبائر لحسن يقولوا لي ده انت عملت كبار! طب تعال بقى نحاسبك عليها - 00:27:36  
هنا هو من امام ما رأى من كرم الله ومن رحمته سبحانه وتعالى ده وصله لمقام الطمع فبقى طبعا قال اذا كان الصواريخ بتاعتني اتبدل لانا مش بس عايز ان انا - 00:27:53

ربنا يعني يغفر لي وان الموقف ده كده يعدي لاده انا عايز كمان اخرج كسبان والسيئات بتاعتني تتبدل حسنات الكبائر فيقول ربى قد عملت اشياء لا ارادها هنا. وبيسأل عن ايه؟ يسأل عن كبار الذنب. يقول له يا رب فين الكبائر - 00:28:10

انا عايز الكبائر بتاعتني عشان هي كمان تتبدل حسنات عشان كده ابو ذري يقول رضي الله عنه فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدلت نواجمه النبي عليه الصلاة والسلام ليه ضحك في المشهد ده - 00:28:30

لان هو شف العبد ازاي طمعان في كرم الله سبحانه وتعالى هنا كأن النبي عليه الصلاة والسلام الضحك ده فيه يعني من فعل العبد ومن كلام العبد لان ده فيه اشاره لرحمة ربنا سبحانه وتعالى - 00:28:52

ان هو كان عنده المساحة دي ان هو يقول له ربنا كده. يقول له يا رب انا عملت اشياء لا ارادها هنا بيسأل ربنا عن الكبائر. بيقول له يا رب الكبائر بتاعتني فين - 00:29:09

الكبار دي في حق الله سبحانه وتعالى ذنب في حق الله من ثمرات التوبة من ثمرة التوبة ان السيئات تتبدل حسنات انت بعد التوبة تحس ان انت حالك اتغير بعد ما كان بيستقل سماع القرآن بقى بيحب يسمع قرآن - 00:29:20

ده بيحب يسمع دروس مع المجاهدة بقى بيكره المعصية بعد ما كان بيتدلى بالنظر للنساء والنظر الحرام بقى دلوقتى لما عينه تقع على امرأة ولا ولا ينظر مسلا آآ يلاقي مسلا معدى يشوف مشهد حاجة ولا صورة تيجي قدامه ولا حاجة هتتعدي من قدامه في تليفزيونه - 00:29:41

ولا كده ما هو بيتضائق يشعر بالله يستغفر يكره المعصية دي هذا من كرم الله سبحانه وتعالى من ثمرات التوبة آآ ومن آآ ثمرات التوبة اه ايضا خلص يعني اخر اه - 00:30:04

تلات حاجات نختم بها ان شاء الله هل من ثمرات التوبة ان الفلاح والفوز انما يكون بالتوبة يعني لو انت عايز يفوز وان انت اه

تنجو من فوز الفلاح يعني النجاة من - 00:30:24

مرغوب والفوز بالمطلوب وانت عايز الفلاح ده هذا لا يكون الا بالتوبة اما من تاب وامن وعمل صالحًا فعسى ان يكون من المفلحين هو ده اللي هيكون من المفلحين - 00:30:49

كمان من ثمرات التوبة ان فضائل التوبة سبب للحياة السعيدة. ودي غاية كل انسان ان هو يعيش في الدنيا حياة طيبة حياة سعيدة ربنا سبحانه وتعالى قال وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه - 00:31:08

يمتعكم متعًا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ثمرات التوبة ايه؟ يمتعكم متعًا حسنا الى اجل مسمى المراد سعة الرزق رغد العيش في الدنيا - 00:31:26

متعًا حسنا الى اجل مسمى فلما انت تتوب ربنا سبحانه وتعالى يرزقك هذه المتعة في الحياة متعًا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير - 00:31:45

اخر اخر ثمرة من ثمرات التوبة هي العلماء بيذكروها كده الخروج من الدرع الضيقة التي يلبسها العاصي يا جماعة المعصية بتكتف الانسان كتفك هو كان يعني بيذكر عن السلف الفضيل رحمة الله كان بيقول اذا لم تقوى على قيام الليل وصيام النهار فاعلم انك مقبول. كبلتك الذنوب - 00:32:05

لو حسيت ان انت مش قادر قادر تقوم تصلي ركعتين مش قادر تذكر ربنا مش قادر تمسك المصحف. حاسس ان انت العبادة تقيلة فاعلم انك مقبول. ان انت مقيد - 00:32:37

كبلتك الذنوب النظارات الحرام والكلام الحرام وسماع الحرام كل الذنوب دي بتعمل ايه بتقييد الانسان ان هو مش قادر ضعيف يشعر جواهن في بدنه ده بسبب المعصية الطاعة والتوبة بتخرجك من الایه؟ من الدرع الضيقة دي. شف النبي عليه الصلاة والسلام حيث المسند - 00:32:50

النبي عليه الصلاة والسلام شبه حال الانسان العاصي في واحد لابس درع تقيلة ضيقة واتخنق منها خلاص الدرع دي اللي هو عارفين الحلقات الحديد اللي هي حلقات داخلة في بعض كده زي اللي بتتلبس على الراس كده في بقى درع بقى بتتلبس على على الجسد كده - 00:33:16

واحد لابس درع حديد ضيقة وختنقته خلاص النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كان بيعمل سيئات وبعدين بدأ يعمل ايه؟ حسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة - 00:33:39

قد خنقته الذنوب خنقة الذنوب النبي عليه الصلاة والسلام شبهها ان واحد لابس حاجة تقيلة ضيقة خنقته الواحد لو لابس هدوم عادية مش حديد. هدوم ضيقة لو لابس بنطلون ضيق ولا لابس - 00:34:01

قميص ضيق ولا لابس مسلا جلابية ضيقة يحس ان هو مخنوق هيقول لك عايز اقلع يا عم لابس بدلة ولا حاجة وخانقاه والقميص يقول لك يا عم انا حاسس ان انا اتخنق. عايز اقلع هدوبي - 00:34:18

يعني ايه افك الخنقة دي تخيل بقى واحد لابس درع حديد دية خنقته ماسكة عليه كده مش قادر يفكها هو ده حال الانسان العاصي مخنوق بسبب المعصية قال ثم عمل حسنة - 00:34:32

انفكت حلقة فبدأت ايه حلقات الحديد اول لما عمل حسنة راحت حلقة من الحلقات كده ايه فكت فكل ما حلقة من الحلقات تنفك الدرع دي ايه يوسع عليه ثم عمل حسنة اخرى - 00:34:52

لما بدأ يعمل لأن واحد بدأ يتتنفس عمل حسنة فانفكت حلقة. فبدأ عمل الثانية فانفكت حلقة قال فانفكت حلقة اخرى حتى يخرج الى الارض يفضل يعمل حسنة بعد حسنة لحد لما الدرع الضيقة دي خلاص - 00:35:10

يسقط ويخرج الارض هو خلاص بدأ يتتنفس ثاني بسبب الطاعة وترك المعصية كان بعض فضائل التوبة وثمرات التوبة. ان شاء الله في المجلس القادر اه عشان يعني ما نطولش عليكم ان شاء الله في المجلس القادر نتكلم عن طيب سؤال مهم دلوقتي ممكن واحد يقول طيب - 00:35:29

انا دلوقتي عرفت فضل التوبة وسمعت عن اسم الله التواب لكن انا عندي مشكلة ان انا باتوب ومش عارف ازاي احافظ على التوبة  
ازاي احافظ على التوبة اللي انا بتتها دي - 00:35:51

اعمل ايه ان شاء الله بازن الله هنتكلم عنه في المجلس القادر بازن الله. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - 00:36:05